

## أبو طالب حامي الرسول

[68] ما أنزل إلى الرسول) إلى قوله (جزاء المحسنين) سورة المائدة (5) آية (86) إلى (88). (قال المؤلف) ان مذاكرة جعفر بن ابي طالب عليهما السلام مع عمرو بن العاص عند النجاشي في الحبشة ذكرها علماء أهل السنة والامامية عليهم الرحمة في تفاسيرهم المفصلة، وذكرها جلال الدين السيوطي الشافعي في (الدر المنثور: ج 2 ص 307) وذكرها ايضا العلامة السيد هاشم البحراني في البرهان (ج 1 ص 302) طبع ايران، وذكرها غيرهما والمقام لا يسع ذكرها لانها مفصلة، ومن جملة من خرج الابيات السيد المقدم في كتابه العباس بن امير المؤمنين (ص 22) طبع النجف الاشرف، والعلامة الامين العاملي في الاعيان (ج 16 ص 19) والطبرسي في مجمع البيان (ج 7 ص 36) والمرحوم السيد محمد علي شرف الدين في كتابه شيخ الابطح (ص 87 ص 88) طبع بغداد سنة 1349 هـ، وفي ايمان أبي طالب (ص 18) للشيخ المفيد طبع النجف الاشرف سنة 1373 هـ، وفي البحار (ج 6 ص 521) طبع طهران، وخرجها الخنيزي في كتابه (أبو طالب مؤمن قريش) ص 183 طبع ثاني بيروت سنة 1381 هـ والحقه بيان لطيف متين متقن يثبت ايمان ابي طالب عليه السلام لطالب الحق، راجعه (قال المؤلف) إن أبا طالب عليه السلام إضافة إلى انه كان يؤمن بنبوّة ابن اخيه محمد صلى الله عليه وآله يطلب من ملك الحبشة النجاشي الدخول في الاسلام فاسلم وترك الشرك، فهل ترى أحدا يشرك بالله تعالى يرغب غيره في ترك الشرك والاعتراف بالاسلام وقبوله. كلا ثم كلا، ومن المعلوم الواضح لدى من له اطلاع بالتاريخ وعلى الاخص تاريخ حياة عبد المطلب وأبي طالب عليهما السلام أن ابا طالب وعبد المطلب كانا مؤمنين متدينين بدين ابيهم ابراهيم عليه السلام إلى أن ولد

---